والتحوّلات السريعة التي يعرفها مجتمعنا وأخيرا الوسائل المتوفّرة أو الواجب رصدها بغية تنفيذها : وقسّمت إشكاليات البحث في هذا البرنامج إلى مجالات أدرجت أدناه في قائمة.

3 - برامج البحث :

التاريخ، ما قبل التاريخ، وعلم الآثار: يتطرّق هذا البحث إلى المصادر والمنهجية التاريخية لتزويد الباحثين بأدوات وطرق بحث تمكّنهم من الوصول إلى دراسة حديثة وعلمية للتاريخ وعلم الآثار فيما يتعلّق بالجرد والتّنقيب والمحافظة وتثمين التراث والآثار والنّصب التاريخية، وما قبل التاريخ، والتاريخ العالمي لدراسة واستيحاء نماذج تنظيمات وهيئات البلدان التي تركت أثرا في التاريخ العالمي ودراسة أيضا المجهودات المنجزة على الصّعيدين العلمي والتقنيّ، والهوية والثقافة مع مراعاة الجانب البربري وما قدّمه العرب المسلمون والثقافة والمراحل الكبرى في تاريخ الجزائر بما في ذلك العصور القديمة والعصر الوسيط والمرحلة العثمانية والاستعمارية والحركة الوطنية وحرب التحرير الوطنية وأخيرا الجزائر المستقلّة.

اللّغة الوطنية : يتعلّق هذا المجال أوّلا بالسيرّ ذاته لكلّ بحث حول اللّغة الوطنية، أي اللّسانيات العربية وهذا عبر التكفّل بمحاور البحث المتعلّق بالدّراسة المعمّقة لمخطّطات المؤلّفات الأدبية المولّدة للعربية حسب النظرية الخليلية الجديدة والاستقراء والتحليل المقارن للمحتويات النحوية والسيميائية الممكنة، الموجودة غالبا والمتضمّنة فعلا في مخطّطات المؤلّفات الأدبية، وإعداد كتاب في اللّسانيات العربية الخليلية الجديدة للتعليم العالي، وأخيرا الدّراسة المقارنة والتقييمية للنماذج اللّغوية العربية الحالية والنموذج الخليلي الجديد. وسيتعلّق هذا البحث أيضا بالمعجمية العربية لدراسة المفردات التقنية العربية والمفردات غير التقنية، المستعملة حاليّا في مراحل التعليم والتكوين وفن تعليم العربية بغية تحسين مردودية تعليم العربية على كافّة المستويات وهذا، بفضل عملية تقييم تعليمها فيما يتعلّق، لا سيما، بالتأطير والوسائل البيداغوجية والوسائل التعليمية واستعمال النظرية الخليلية الجديدة والنظريات التعليمية الجديدة في تدريس العربية (نظرية الكفاءة المعرفية إلخ). ويشكّل إنجاز ثروة اللّغة العربية أحد الأهداف المسطّرة لتشكيل بنك معطيات من النصوص مسموح به يمكن انطلاقا منه إعداد عدّة أنماط من المصطلحات وموادّ أخرى، منها إنجاز أداة قراءة نظرية للوثائق العربية المطبوعة، والمعالجة الآلية للّغة العربية لمختلف التطبيقات (البحث، الترجمة المباشرة، وتعلّم اللّغة العربية إلخ). وأخيرا يتعلّق موضوعا البحث الأخيران المرتبطان باللّغة الوطنية، بالاتصال عن طريق النطق الّذي يدور حول المحاور المتعلّقة باللّفظ الصوتي والفزيولوجي للّغة العربية والمعالجة الآلية للكلمة بالعربية من جهة وأسباب الكلام من جهة أخرى.

المجتمع والسكان : يجب أن يشمل البحث في هذا الميدان الحيز الحضري والرّيفي وذلك لدراسة تطوّره ونزعاته، وإن شغل هذا الحيز وكذا حياة السكان والأسرة بحدود الهيئات والتطوّرات والمكوّنات والروابط وحركات السكان عبر دراسة الهجرة الدّاخلية والخارجية وكذلك التحليل الاجتماعي والديموغرافي، والشغل وهذا عن طريق المحاور التي تخصّ الحماية الاجتماعية والنظام الوطنيّ للأمن الاجتماعيّ والاستقرار والحركية المهنية والنشاطات اللاشكلية والشغل الانثوي والبطالة، والحركية الاجتماعية لدراسة التكوين وتطوّر الطبقات الاجتماعية - المهنية، الحركية الاجتماعية والنظام الدّراسي وظواهر التهميش والتدهور والتكوين ونظام الخيرة من المستويين الوطنيّ والمحلّيّ والمعارف والمهارات التي تدور حول المحاور المتعلّقة بنظام وطرق نقل المعارف والمهارات التقليدية وكذا المعارف الدينية.

4 - تطوير الموارد البشرية :

يعدّ تجنيد عدد كبير من الباحثين أمرا ضروريّا بالنّظر للعدد الهائل وتنوّع إشكاليات البحث المرتبطة بالعلوم الاجتماعية والانسانية. لهذا ينبغي أن يصل عدد الباحثين الدّائمين إلى 248 باحثا عام 2002. بالإضافة إلى ذلك، فإنّه ينبغي تجنيد،